Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى أستاذ علم النفس فى جامعة القاهرة ، وهاجم آراءه الأدبية هجوما قاسيا دفع الدكتور الأهوانى إلى إبلاغ النيابة العامة ضد المعداوى ، واستمرت القضية فترة ثم تنازل عنها الدكتور الأهوانى بعد أن هدأت ثورته .

وهناك آخرون هاجمهم المعداوى بقسوة وعنف مما خلق له أعداء كثيرين ، ولكن هذا العنف وهذه الحدة جعلت له مكانة كبيرة عند القراء الذين أحسوا بالاحترام له والتقدير لجرأته وصراحته فى الرأى ، وثقته بنفسه وعدم شعوره بأى تردد أو هيبة أو خوف أمام الأسماء الكبيرة اللامعة التى سبقته فى الحياة الثقافية واحتلت مكانا راسخا قبل أن يبدأ الكتابة ويظهر بآرائه أمام الناس .

والواقع أن آراء المعداوى هذه لم تكن كلها على صواب ، فقد كان فيها آراء خاطئة ، ولقد تراجع هو عن بعض هذه الآراء بعد ذلك بسنوات مثلما فعل مع رأيه فى سلامة موسى ، ولكن المهم أن هذه الآراء الجريئة الحادة قد خلقت حول المعداوى وبسببه مناقشات واسعة وعواصف أدبية فى كل مكان من الحياة الثقافية على امتداد الوطن العربى كله ؛ مما أتاح الذيوع والانتشار لاسم المعداوى وآرائه .

على أن هناك جانبا آخر فى المعداوى ساعد على تدعيم مكانته فى تلك المرحلة من حياته الأدبية ، وهى ألمع مراحل حياته على الإطلاق ، وهذا الجانب هو أن المعداوى قد تبنى الكثير من القضايا الخاصة للأدباء العرب ودافع عنها ، وهذا الجانب قد يبدو متناقضا مع الجانب السابق فى شخصيته وهو الجانب العنيف الاستفزازى الذى دفعه إلى أن يهاجم عددا كبيرا من الأدباء بأسلوب قاس لا رحمة فيه ،